

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 42

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. امراض القلب الا من اتى الله بقلب قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:00:01

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجماعان. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الموفقين لخيري الدنيا والآخرة كما اسأل - 00:00:36

سبحانه ان يصلح قلوبنا وان يسلّمها من كل مرض وسوء ان من امراض القلوب التي تؤثر عليها مرضًا سوء الظن بالله جل وعلا
المسبب لسوء الحال دنيا وآخرة كما قال الله جل وعلا - 00:01:10

الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي ما شاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم ناهيا عن سوء الظن بالله لا يموتن احد الا
وهو يحسن الظن الله جل وعلا - 00:01:34

ان سوء الظن بالله يجعل الانسان ضعيف القوى خائرا لانه لا يعتمد على رب العزة والجلال فان الله قد وعد اهل الايمان بوعود صادقة
وعدهم بان يجعل العاقبة لهم في الدنيا والآخرة - 00:01:53

كما قال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وكما قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون وكما قال تعالى مبينا ان اهل الايمان يوالى عليهم رب العزة والجلال الخيرات -
00:02:14

من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئن حياة طيبة. ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وكما قال قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:02:42

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة وقد يقدر الله عز وجل على العبد في اول امره بعض الاعداد المؤلمة. ليختبره
ولينظر هل يصدق بوعد الله وهل يبادر الى امتثال اوامر الله او يبقى في نفسه شك من وعد رب العزة - 00:03:00

سوء الحال ان حسن الظن بالله تعالى بتصديق وعده وبالجزم به شأن اهل الايمان الذين يعلمون ان ازمة الامر بيد لا وانه قد يبتلي
العباد قليلا لكنه يجعل العاقبة للمتقين ومن يتق الله يجعل له - 00:03:26

خرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ان سوء الظن بالله عز وجل من اسباب غضب رب العزة
والجلال ولعنته. كما قال تعالى ويعدن المنافقين - 00:03:53

والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعات
مصيرها قال ابن القيم توعد الله سبحانه الظانين به ظن السوء ما لم يتوعد به غيرهم - 00:04:12

ان سوء الظن يورث الانسان الاخلاق السيئة فانه يجعله يبخل ويتحش بالمال لان انه لم يتحقق في وعد الله بالخلف ويجبن عن الاقدام
عما ينفع الانسان في الدنيا والآخرة بل يجعله يحقد على الاخرين ويحسدهم على ما رزقهم الله من نعمه. لانه لم يحسن الظن برب -
00:04:38

والجلال قال ابن عباس الجبن والبخل والحرث غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله لله عز وجل وقال ابن القيم الشح خلق ذميم
يتولد من سوء الظن وضعف النفس ويتمده وعد - 00:05:08

الشيطان ان من اساء الظن فانه سيسيء العمل. كما قال تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتكم بربكم ارداكم. قال الحسن انما عمل الناس على قدر ظنونهم بربهم. فاما المؤمن فاحسن لله الظن فاحسن العمل. واما الكافر والمنافق فساء الظن فساء العمل - 00:05:32

ان سوء الظن يؤدي الى الضعف والخور وعدم مقابلة ما يقدرها الله عز وجل من القدر التي لا تكون مرغوبة في ان سوء الظن بالله مرظ في القلب علامة على خبث الباطن - 00:06:03

ان سوء الظن بالله جل وعلا يؤخذ به صاحبه في الدنيا والآخرة وسوء الظن بالله تعالى من اعظم الذنوب عنده جل وعلا يقول الماوري سوء الظن عدم الثقة بمن هو لها اهل فان كان بالخالق كان شكا يؤول - 00:06:29

الى ظلال وينبغي حينئذ ان نفرق بين سوء الظن بالله عز وجل والامن من مكر رب العزة والجلال فان الامن من يقول انا احسن الظن بالله لكنه لا يعمل الاعمال المؤدية الى - 00:06:55

تحقيق وعد الله واما سوء الظن فهو ان يظن ان الله لن يتحقق وعده فالاول اتي من قبل انه لم يأت بالشرط الذي يترب عليه تحقق وعد الله سبحانه وتعالى. فان الله قال ان تنصروا الله ينصركم - 00:07:19

فالنصر له سبب وقال ولينصرن الله من ينصره فمن لم يقم بالسبب فهو امن من مكر الله واما من لم يصدق بوعد الله فهذا سيء الظن بربه جل وعلا وينبغي بالعبد - 00:07:44

الا يحسن الظن بنفسه. بل عليه ان يسيء الظن بها مما يؤدي به الى تفتي عيشة نفسه وتفقد اعماله تأمل كل عمل منها فان من عرف نفسه اساء الظن بها - 00:08:06

فان النفس البشرية عندها من التقصير والنقص ما يجعل الانسان يبتعد عن الغرور والعجب ولكن ليحذر الانسان من ان يتجاوز ذلك الى ان يسيء الظن بربه سبحانه وتعالى فإذا رأيت يا ايها العبد تقصيرا - 00:08:33

من نفسك فلم نفسك. واذا رأيت امورا لم ترغبها نفسك فحين اذ اعد اللائمة الى نفسك اذا لم يجب دعاؤك فالسبب عائد الى نفسك وليس الى ربك اسأل الله جل وعلا ان يوفقا واياكم لحسن الظن بالله. وان يجعلنا من عمل عملا صالحا يتحقق في - 00:08:59

فيه وعد الله بالخير والصلاح دنيا وآخرة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. امراض القلوب ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:09:26

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب.

امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. تنفيذ - 00:09:56

جماعان ابن ناصر الجمعان - 00:10:23